

صَفَحَاتٌ مِنْ
مُذَكِّرَاتِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّاهِدِ

مِنَ الْمَشَارِكِينَ بِأَحْدَاثِ الثَّوْرَةِ الْعِرَاقِيَّةِ ١٩٦٠



تَقْدِيمٌ وَقَعْلِقُ
لِلْأَمَلِ سَلْمَانِ الْجُبُورِيِّ

سرمد حاتم شكر السامرائي

۲. سَمَاءُ خَاتَمِ شِكْرِهَا

صفحات من
مذكرات عبد الحميد الزاهد
أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

الطبعة الاولى
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م
حقوق الطبع والنشر محفوظة

مطبعة العاني - بغداد

صَفَحَاتُ مَنْ
مُذَكِّرَاتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّاهِدِ
مِنَ الْمَشَارِكِينَ بِأَحْدَاثِ الثَّوْرَةِ الْعِرَاقِيَّةِ ١٩٢٠

تَقْدِيرُ وَتَعْلِيقُ
كَلَامِ سَلْمَانَ الْجُبُورِيِّ

تقديم

من بين الاوراق التي تقدم باهدائها مشكوراً السيد عبدالكريم كمال الدين الى المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف ، هذه الصفحات من مذكرات المغفور له الشيخ عبدالحميد الزاهد ، أحد رجال الثورة العراقية ، وقد أملاها على السيد محمد علي كمال الدين فكتبها الاخير بقلمه .

وبالرغم من كونها موجزة جدا ، الا انها مهمة فيما تحمل بين ثناياها من ذكريات شاب معاصر للثورة ، وتنبهات أديب من الشباب الواعي رافق الثورة منذ بدء التفكير لها ، وقد اعتمدت عليه قيادة الثورة سيما في الجانب الادبي والاعلامي ، اضافة الى اتخاذ مكتبته مقرا لحزب الثورة العراقية .

واني اذ اضع هذه الصفحات بين يديك - عزيزي القارئ - لا بد أن أشير الى أنني اثبت النصوص كما هي ، حفاظا على الامانة العلمية والتاريخية ، وأود ان أذكر بأن ما تضمنته من آراء قد لا تمثل الا وجهة النظر الشخصية لصاحب المذكرات .

أما طريقتي في اعدادها وتحقيقها والتعليق عليها فقد اقتضت على تقويم النص ، وايضاح بعض الامور التي أوجزها ولا بد من شرحها ، والاشارة الى مواطن الاختلاف مع ما كتب عن الثورة ، وما مسطور في الوثائق الخطية ، وذلك في هوامش جعلتها عند نهاية المذكرات ، كما اغنيت المذكرات ببعض الصور الفوتوغرافية النادرة والوثائق التي يحتاجها الموضوع .

واتماماً للفائدة ، صدرت المذكرات بترجمة موجزة لصاحبها :

— عبد الحميد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ عيسى (المتوفى قبل ١٢٧٤ هـ) بن الشيخ حسين آل زاهد الكتبي ، من الزواهد احدى عشائر مياح من ربيعة ، التي تقطن بمنطقة الغراف في جنوب العراق •

— ولد في النجف عام ١٨٩٥ م / ١٣١٤ هـ

— نشأ على والده ، ثم ادخل الكتائب فتعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم • ثم دخل المدارس الدينية فدرس النحو والصرف وشيئاً من الفقه ، وقد تتلمذ بعض ذلك على السيد محمد سعيد الحبوبى •

— ترك الدراسة وانصرف الى الاشتغال ببيع الكتب ، فاتخذ غرفة في أحد أواوين الصحن العلوي الشريف لتكون مكتبة متواضعة لبيع الكتب وتجليدها ، وبيع ونشر الصحف السورية والمصرية ، وكانت أشبه بندوة معلنة يختلف إليها الشباب النجفي المثقف شعراء وأدباء وكتاب وغيرهم •

وقد ارتبطت هذه المكتبة بحزب الثورة العراقية فصارت مكتبا له فكان مصدر جميع الاعمال قبل الثورة ، بل مصدر جميع الحركات الوطنية منذ الحرب العالمية الاولى ، وقد قام بعض أفراده بتهمة الثورة النجفية ضد الاحتلال عام ١٩١٨ ، وبث الدعوة للحركة الوطنية سيما بعد ان انضم اليه زعماء قبائل الفرات الاوسط وساداته أمثال : السيد علوان الياصري والسيد غاطع العوادى ، والحاج عبدالواحد الحاج سكر الفرعون • والشيخ علوان الحاج سعدون والشيخ غيث الحريجان ، والشيخ شعلان ابو الجون وغيرهم •

كما قام المكتب بتوزيع النشرات السرية والصحف الواردة من دمشق ومن غيرها التي يقرر الحزب اذاعتها ، وقيامه باخفاء الوثائق

والكتب المرسلة الى الحجاز وسورية ، حيث أخفاها صاحب المكتبة (الزاهد) بين طيات جلد نسخة من القرآن الكريم ، وأوفد بها الحزب الشيخ محمد رضا الشيباني في سنة ١٩١٩ ، تلك الوثائق المتضمنة مطالب العراقيين في الاستقلال ، والمنددة لسياسة الاحتلال .

كما قام المكتب بنشر العلم العربي الوارد الى الحزب من سورية بيد رسل من البدو ، ولاول مرة رسمت صورة العلم العربي على جدار في مركز الحزب ، ودسّه المكتب الى أحد الخياطين المتمين للحزب فعمل منه علماً ورفعته على سطح سوق الخياطين ، ثم وزّع في جميع المدن الفراتية والقرى والارياف .

وقام المكتب خلال الثورة في نشر النشرات التي يطبعها الحزب ويقوم بتنظيمها محمد باقر الشيباني وتتضمن سير المعارك في مختلف ميادين الثورة ، وقام بنشر جريدة الفرات التي أصدرها الحزب وجعل رئيس تحريرها الشيخ محمد باقر الشيباني ، وكذلك قام الحزب بنشر جريدة الاستقلال النجفية بعد احتجاب جريدة الفرات وقام بتحريرها السيد محمد عبد الحسين المحامي ، والسيد محمد علي كمال الدين .

ولم تخدم أعمال المكتب وحزبه الاّ بعد خمود نيران الثورة وتفرّق أعضاء حزبيها .

— من أعماله الخالدة بعد الثورة اشتراكه بتأسيس (مدرسة الفري الاهلية) في النجف ، وقد لاقى بسبب عمله هذا مقاومة عنيفة من بعضهم ، ولكنه لم يضعف أمام ذلك الضغط الذي تعرض له منهم .
— وفي عام ١٩٢٣ انتقل الى بغداد وأنشأ (المكتبة الوطنية) وفتح لها فرعاً في القاهرة عام ١٩٣٣ .

— توفي في بغداد بتاريخ ٢٣/١١/١٩٧٠ م

— مصادر ترجمته : ورد ذكره وترجمته واخبار أسرته والحديث عنه وعن مواقفه في عشرات المصادر ، نذكر منها على سبيل الاجمال :
التاريخ السائر في ذكرى عبدالحميد زاهد الناصر توفيق زاهد

الثورة العراقية الكبرى	د. عبدالله فياض
معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى محمد علي كمال الدين	
ثورة العشرين في الشعر العراقي	ابراهيم الوائلي
ثورة النجف	حسن أحمد الاسدي
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية	فريق المزهرة الفرتون
سعد صالح	محمد علي كمال الدين
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد سعيد كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
مذكرات السيد حسين كمال الدين	كامل سلمان الجبوري
طبقات اعلام الشيعة	الشيخ محسن المنزوي
مراقدة المعارف	الشيخ محمد حرز الدين
معجم رجال الفكر والادب في النجف	محمد هادي الاميني
وغیرها •	

هذا ما استطعت تقديمه الى القارئ العزيز على العجالة ، املا أن
أكون قد قمت بجزء من الواجب الذي تحتمه عليّ خدمة الوطن العزيز .
وما توفيتي الا بالله ، عليه توكلت واليه أنيب .

كامل سلمان الجبوري

الكوفة

نص المذكرات



كنت قد عملت علمين (عربيين) والذي قام بعملهن الخياط حينذاك السيد ضياء زيني وقد أشرفت على عملهما بموجب النموذج الذي لدى الجمعية السياسية النجفية السرية^(١) ، وكان ثمنهما من كيسي الخاص . وكان تاريخ عملهما على أثر اطلاق النار واعلان الثورة في الرميثة .

وقد رفع أحدهما السيد ضياء زيني وأحد تلامذته فوق سطح (قيصرية الكتبية) وكان فيها حانوت . وضحوة طوى العلم خشية حكومة الاحتلال . واستلمتهما ، وبعد أن انسحبت حامية أبو صخير الى الكوفة وذلك في العشرة الاولى من تموز ١٩٢٠ وصل بعض زعماء الثورة الى النجف^(٢) وخطب الشيخ محمد علي قسام^(٣) في الصحن مشيراً ومحرضاً ، فانتهزت الفرصة وعلقت العلم على المسرحية في الصحن الشريف قبل طلوع الشمس ، وقد جلب الي العمود للعلم المدعو (حمود الحار) .

وأما العلم الثاني فبعد حدوث المعارك وانسحاب حكومة الاحتلال من كربلاء^(٤) حملته الى كربلاء وعلقته في نصب الحرية المقام في حديقة البلد^(٥) وذلك قبل تاريخ تنصيب السيد محسن أبو طيخ متصرفاً الى كربلاء .

وفي خلال ١٩١٩ عندما قرر الوطنيون ارسال
الشيخ محمد رضا الشبيبي الى الحجاز^(٦) وعملوا
المضابط من رؤساء العشائر من أهالي النجف ، قمت
بوضع العرائض في غلاف نسخة من القرآن الكريم
من القطع الكبير وقد أخذها معه الشبيبي الى
الحجاز^(٧) .

هروبي في الثورة :

بعد احتلال الانكليز للكووفة^(٨) بقيت في النجف
خائفاً مترقباً ثم اضطرت الى السفر متنكراً الى
كربلاء ، وبعد عشرة أيام سمع بوجودي المرحوم
الحاج عبود شكر (الرويشدي) وكان وكيلاً
للعرباين بين كربلاء - بغداد ، فأشار علي أن أبارحها
الى الكاظمية ، فسهل لي السفر ، واختفيت في
الكاظمية عند أخي المرحوم سعيد ، وفي خلال شهر
صادف مجيء الشيخ محمد رضا الشبيبي من دمشق
متنكراً^(٩) وساكناً في خان (الكابلي)^(١٠) فانتقل في
بيت أخي . وبعد ثلاثة أيام سافرت متنكراً الى ايران
وبقيت هناك أربعة أشهر في كرمانشاه لاجئاً .

مكتب الثورة :

هذا المكتب يعود الي ويجمع فيه كل الطبقات
النجفية المتحررة ، كما يزورني كل من يصل الى
النجف من المتحررين العراقيين . والمكتب هو عبارة
عن مكتبتني الخاصة الحاوية على الكتب للبيع^(١١) .
وأيضاً أجلد الكتب المختلفة وأقوم بمزاد الكتب في

كل يوم جمعة • وفي المكتبة مختلف المجلات والصحف •
وفي خلال العمل للقضية العراقية كنت أحتفظ
بما يرد من الصحف السورية العربية • وفي الثورة
صار المكتب مرجعاً لنواحي الثورة الادبية • منها
القيام بتوزيع جريدة (الفرات)^(١٢) والنشرات
الثورية اليومية وارسالها بواسطة الرسل الى
مختلف نواحي الفرات ، أمثال كربلاء والوند والهندية
وجنوبي الحلة والديوانية والسماوة والرميثة وعفك
والدغارة وأبو صخير والغراف وغيرها ، وكانت ترد
الرسائل المختلفة من الجبهات اليّ بحسب اعلان
جريدة الفرات والمناشير فاجتمعت لديّ (كونيّة)
كيس من الاوراق المختلفة • وعندما أردت الهروب
دفنتها في سرداب بيتنا • ولكن أخي الشيخ رضا
حرقها من بعدي •

ختم الشبيبة الغروية :

عندما وردت الصحف السورية في أول سنة
١٩١٩ بأن السوريين بدأوا بعمل مؤتمر يعلنون فيه
استقلال سورية العربية • عزم الشباب النجفي أن
يعمل مضابط يخوّل فيها الضباط العراقيين
بتشكيل مؤتمر يخص العراق ليعلنوا استقلال
العراق أيضاً^(١٣) • فاجتمعنا في بيت الشيخ الشبيبي
لعمل مضبطة التخويل فقررنا أن نعمل ختماً بعنوان
(جمعية الشبيبة الغروية) وقام بعمل الختم أحد
الحكاكين المدعو (السيد وهاب الخطاط) فعملنا
المضبطة ووقعناها ، فأرسلت مع مضابط أخرى الى

دمشق . وعلى هذه العرائض وغيرها من مختلف
المدن العراقية أعلن المؤتمر العراقي المشكل في دمشق
استقلال العراق في نفس اليوم الذي أُعلن فيه
استقلال سورية (١٤) .

الهوامش والتعليقات :

(١) ورد نموذج العلم العربي من هيئة المؤتمر العراقي المنعقد في دمشق ، حيث وزعت منه نسخ عديدة ، وهو مطبوع بألوانه الاربعة على بطاقة ورقية . ولديّ نسخة منها مرسله من المؤتمر الى السيد محمد صدر الدين الكاظمي ، وهو نفس العلم العربي الذي رفعه الشريف حسين في النهضة العربية ، بشكله وألوانه .

ويقصد بالجمعية السياسية النجفية السرية ، هي حزب الثورة العراقية ، وكان من أعضائه : الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد رضا الشيببي والسيد محمد سعيد كمال الدين ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشيببي ، والسيد حسين كمال الدين ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، والسيد سعد صالح ، والسيد أحمد الصافي ، والسيد محمد علي كمال الدين ، والسيد يحيى الحبوبي ، والشيخ محمد علي الدمشقي ومن جملة أهدافه : تأييد وترويج الحكومات الاسلامية عامة والحكومات العربية ، ولا سيما الحكومة العراقية خاصة ، وبذل كل مافي الوسع من الاموال والنفوس لتأمين استقلالها استقلالاً تاماً ، لا تشوبه شائبة مداخله أجنبية تمس كرامة استقلالها .

(٢) يقصد قدوم السيد كاطع العوادي الى النجف ، وتظاهره بأنه يريد ان يقيم ماتماً لعزاء الامام الحسين عليه السلام ، فأقام الماتم الحسيني في الجامع الهندي ، وأقام غيره الماتم في أماكن أخرى كالصحن الحيدري ، حيث صار الناس يجتمعون بأسم الماتم ، والخطباء يوجهون الرأي العام ضد الاحتلال البريطاني والوجود الانكليزي في العراق .

(٣) الشيخ محمد علي قسام : خطيب مصقع ، ومن علاة المنابر ، وهو وطني مخلص لا تشوبه شائبة ، ولما ابتدأ عمله بقي حاملا ذلك الحماس الوطني متهيجا ومهيجا ، ولم يترك فرصة تمر عليه الا واستعملها لاشعال نار الثورة .. وبعد اخماد الثورة حبسه الانكليز وعهدوا دارة .

(٤) حرر الثوار مدينة كربلاء بعد أن انسحبت حكومه الاحتلال منها في ٩ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ عصراً ، وشكلت قيادة الثورة ثلاث مجالس لتنظيم الادارة فيها .

(٥) أي ان هذا العلم رفع قبل العلم الذي جلبه السيد علي البازرگان ، حيث يذكر في (الوقائع الحقيقية ص ١٩١ : ذهبت الى السوق في النجف بعد تعيين السيد محسن أبو طيبيخ في منصبه ، واشتريت الاقمشة الحريرية اللازمة لعمل العلم العربي العراقي ، وذهبت الى احد الخياطين وعلمته كيفية صنع العلم ذا اربعة ألوان ، وبعد أن انتهى من خياطته أخذته وسافرت الى كربلاء وبصحبتي السيد طه البدري لتهيئة أسباب الزينة والمتصرف الجديد) .

وقد رفع هذا العلم في كربلاء على دار البلدية يوم الخميس ٢٣ محرم ١٣٣٩ هـ / ٦ تشرين الاول ١٩٢٠ ، عند تنصيب السيد محسن ابو طيبيخ متصرفا للواء كربلاء من قبل الثوار .

(٦) سافر الشيخ الشبيبي الى الحجاز في العشرة الاخيرة من شهر ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هـ .

(٧) فيما يلي نص احدى المضابط التي حملها الشبيبي الى الشريف حسين :

الى مالك العرب الحسين بن علي

السلام عليك ورحمة الله ، أما بعد فإن الحلفاء في الحرب
العظمى ، أذاعوا على سكان العراق في هذه الايام منشوراً عاماً ،
فحواه انهم لم يحاربوا الا لتحرير الشعوب ، وان يكون لكل شعب
من الشعوب حق تقرير مصيره بنفسه ، وادارة شؤونه من قبله ،
ولم يكن لهم نية الفتح والاستعمار ، وبناء على هذا طاف الحاكم
الملكي العام في العراق ، واجتمع بكافة الزعماء والرؤساء والعلماء ،
طالباً اليهم ان يبدوا رأيهم في النقاط التالية :

اولاً : في حدود المملكة العراقية ، وما اذا كانت الموصل جزءاً من
العراق أم لا ؟

ثانياً : في الحكومة التي يرغبون فيها ، والامير الذي يملكونه في
البلاد ؟

وبعد المداولات والمذاكرات ، أبلغوا الحاكم السياسي البريطاني
العام في العراق بأن الموصل جزء لا يتجزأ من العراق ، وطلبوا اليه
تأسيس حكومة عربية ، دستورية ، على ان يكون أحد انجال الشريف
جلالتكم ملكاً على العراق ، كما يبلغكم تفصيله المنسوب من قبل
عموم العراقيين الشيخ محمد رضا الشبيبي . والله ولي التوفيق .

التواقيع

(٨) تم احتلال الكوفة من قبل الجيش المحتل في الساعة التاسعة والنصف
من صباح يوم ٥ صفر ١٣٣٩ هـ / ١٨ تشرين الاول ١٩٢٠ ، بعد
ان بقيت الحامية الانكليزية محاصرة ٨٩ يوماً .

(٩) عاد الشيخ الشبيبي في

(١٠) خان الكابولي :

(١١) كنت تحتل أحد أوأوين الصحن العلوي الشريف في النجف .
للتفاصيل ، انظر : مذكرات السيد محمد علي كمال الدين
ص ٢٥ - ٣٢

(١٢) أصدرها مكتب الثورة وجعل رئيس تحريرها الشيخ محمد باقر
الشبيبي ، وقد صدر منها ٥ أعداد كان الاول في يوم السبت ٢١ ذي
القعدة ١٣٣٨ هـ والآخر في يوم الاربعاء ٢ محرم ١٣٣٩ هـ .

كما قام المكتب بنشر جريدة (الاستقلال) النجفية ، بعد
احجاب جريدة الفرات ، ورئيس تحريرها السيد محمد عبدالحسين
وقد صدر منها ٨ أعداد ، كان الاول في يوم السبت ١٨ محرم
١٣٣٩ هـ / ١ تشرين الاول ١٩٢٠ والآخر في يوم الخميس ٣٠
محرم ١٣٣٩ هـ / ١٣ تشرين الاول ١٩٢٠ .

(١٣) كان العراقيون في دمشق يجتمعون تارة في دار نوري السعيد ،
وطورا في دار جعفر العسكري لاتخاذ مقرراتهم ، وقد انتخبوا أعضاء
المؤتمر العراقي الذي نادى باستقلال العراق من النوات :

- ١ - جعفر العسكري ٢ - تحسين علي ٣ - اسماعيل نامق
- ٤ - صبيح نجيب ٥ - محمود أديب ٦ - فرج عمارة
- ٧ - ناجي السويدي ٨ - توفيق السويدي ٩ - محمد نوري
- القاضي ١٠ - يونس وهبي ١١ - محمد رضا الشبيبي
- ١٢ - حمدي صدر الدين ١٣ - سعيد الشيعلي
- ١٤ - رشيد الهاشمي ١٥ - سامي الأورفلي ١٦ - احمد رفيق
- ١٧ - عبداللطيف الفلاح ١٨ - توفيق الهاشمي .

وكان هؤلاء يمثلون بغداد ، وقد مثل الموصل في المؤتمر المذكور :
١٩ - جميل المدفعي ٢٠ - علي جودت ٢١ - ابراهيم كمال

مصادر التحقيق

أصبحت في تحقيق هذه المذكرات على المصادر التالية	
الوزارة العراقية الكبرى	السنة معادون الحسني
وزارة الصحة	حسن مراد الاسدي
العمارة العراقية في الوزارة العراقية	فرحان اسعد مراد الخوري
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين	كامل سلمان الخوري
مذكرات السيد محمد كمال الدين	كامل سلمان الخوري
وزارة العراق العراقية	كاظم الخوري
الوزارة في الوزارة العراقية	كامل سلمان الخوري
في عامين الوزارة العراقية (مراعي)	جعفر الحسيني

وَتَأْتِي وَصُور
نَادِرَة

جَمْعٌ وَتَوْشِيقٌ
لِأَمَلِ سَمَاءِ جُودِي



عبد الحميد الزاهد
صاحب المذكرات

— أخبار الحرب —

اراد الجند المحصور في الجربوعية في ٢٢ ذي القعدة النفوذ الى الحلة
واراد جند الحلة تمهيد الطريق الى تلك القوات فوقفت قوات العرب دون
ذلك وبعد قتال شديد تمكنت من صد الانكيز وارجاعهم الى ملاجئهم ولم
تصل القوات وتقهقرنا كل الى مكانه الاول وخسرنا خسائر عظيمة
جنايات الطيارات

ظهر لنا من جملة حوادث الانكيز اعداء الارباء والضعفاء فكم ازعجهم
وانفقوهم وكم فتكوا بهم واراقد دماءهم ظامكا وعدوانا فانا انتهت فاجعة مسجد
الكوفة حتى تجددت اخرى لا يقل تأثيرها عن الاولى فحلقت للمدو
في ٢١ ذي القعدة طيارتان على بادية (طور بروج) فرمتا عليها ١٤ قنبلة
من القنابل المتوسطة فاصابت ٤ منها عشرين عاجزا واربعا بين نساء واطفال
٨ جرحى و ١٢ قتيل اما الستة الباقية فقد سقط اثنان منها نحو الجسر ولم نصبه
والاربعة الاخرى حول بيوت الشيخ عمران وكتبه فالى من رفع هذه الاعمال
المخالفة للقوانين الدولية —

اخبار الحرب

من منشورات المكتب الاعلامي للثورة في النجف

الانتصار العظيم

الظفر في الكفل

عن مسكر الجيش العربي في الكفل

٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٨

١٦٠٠ قتيل واسير اغتنام ٢٦ رشاشاً ومدفع صخري

زحف الناهضون من الكوفة والشامية بعد تطويق الكوفة الى اسقاط
الحلة فوصلت طلائع الجيش العربي الباسل الى الكفل مساء الجمعة ٦ ذي القعدة
فجرد الانكليز حملة مؤلفة من الف وستمائة جندي مشاة وفرساناً لمواجهة الجيش
الناهض واذا ناريت الحملة «الارابجية» نرات فحفرت خنادقها وبنّت
مستنحكاتاً وفي مساء السبت ٧ ذي القعدة في الساعة الثامنة بعد الظهر
تقدمت فصائل العرب للزحف على الاعداء فادركت مواقعهم في الساعة الحادية
عشر من ذلك اليوم فاشتبك القتال واستمر النضال الى الساعة الثالثة ليلاً وقد
انتهت الحرب بظفر العرب ولم ينجم من الحملة الانكليزية احد فوقت بين القتل و
الامر واغتدت مهماتها وذخيرتها فكان عدد الاسرى ٨١ اسيراً ثلاثة
وعشرون منهم عند «العوايد» واحد عشر عند فصيلة من جيش المشخاب والباقي
لدي الارهاط الاخرى من بني حسن وغيرهم وكان عدد الاسرى البريطانيين
١٣ اسيراً ومن الغنائم ايضا ست وعشرون رشاشاً موزعة عند فصائل الجيش
العربي ومدفع كبير الى الان لم نغلق قطربوصته

لم تمكن الان من نشر واقعة الايض التي انتهت بفوز العرب وانكسار
الانكليز وسنشرها غداً على حدة النجف ٩ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ

حرب الفرات

من منشورات المكتب الاعلامي للثورة في النجف



فيمتد الامتداد وتدخلها
من تغلغل في الحب وليكن يوم
ليرة في خلجها
دخل كل شهر يمدى دورح يمدى
الطلج وفي الغامض
نم الحنة فرثان صبح

۲۱ و ۲۲ و ۲۳

ازمها على الاحكام لها الحرد، والقصد على الحظا
كانت ضاقت (بضاد) مركزاً تهديف مرمو
ل الحسد تهتز امرها وتضجوعها وتخطق
وطلب الامه

من أن الحرب الملة قدوسه اوراها وكلمته
الاوراها وانكراهم انزلت من انفسها ونفسها حكمها
من طفت النجوم وتسامت دورها لا يندم ولا يفرحها
ان بعد العرف لهدى في الكفر الكفر استمر
الامداد والكفر القواين ونهم حرق الاله الكفر
ان بعد هيل انك وسيت لجلس اوراها -

لا بد
 اسرارها تسع انكشافات من سرها
 ارثاها لا ياتون الا بعد كادها
 تحرق السوء ولا ترى الا في حقها
 بلاء - محمود صبيحة قد غروب و قد فتره
 ها - امكن انكشاف حده - شرأه ضامن به
 الخاف لمعها كم لا جناح
 انكشاف انكشافها من انكشاف - حبه عرب
 و دو حواف من طواف القلوب من طواف الكاف
 كعبه حاجهم بها كالتك فيها فعدت سلبا
 الحبيب و قد سرقا غيرهم - هم ارضه طلبها
 انكشاف الهم الاسر - لها حيله غيرها فليتسر
 كفا تايده - يا اقرسوين ذك كرمه هم
 انكشافهم من سر خفاها الجلي مدافه
 كمال لامل لا تمنعها انكشافها لطلب
 سبيلها من كمالها من لاقى صكرها
 انكشاف حرم انكشاف

٧ | بمساعدة الحكومة البريطانية. المذهب الرب الهية
٨ | بنيد عبدالراني الاول ونجي حصاره الاول وانها
٩ | خطر البلاد ناهية او مستر تولكن الظروف الحربية

الكلية باسم جريدة الاستقلال

مدبر رئيس التحرير محمد بن محمد

قيد محمد بن محمد

مدبر رئيس

قيد محمد بن محمد

مدبر رئيس

الاستقلال

لبنان ١٥ شهر ١٣٠٥
من سنة ١٣٠٥
عدد ١٠٠
لا توجد
العدد ١٠٠
العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

الشيخ عبدالكريم الجزائري



السيد محاطع العواني



الشيخ محمد رضا الشيباني



الشيخ محمد علي قسام





السيد محمد رضا الصافي



٥ - الشيخ محمد بالكر الشيبيني





السيد احمد الصافي النجفي



السيد محمد علي كمال الدين
في اواخر ايامه

الشيخ سعد صالح عريو



الشيخ حسين علي هادي





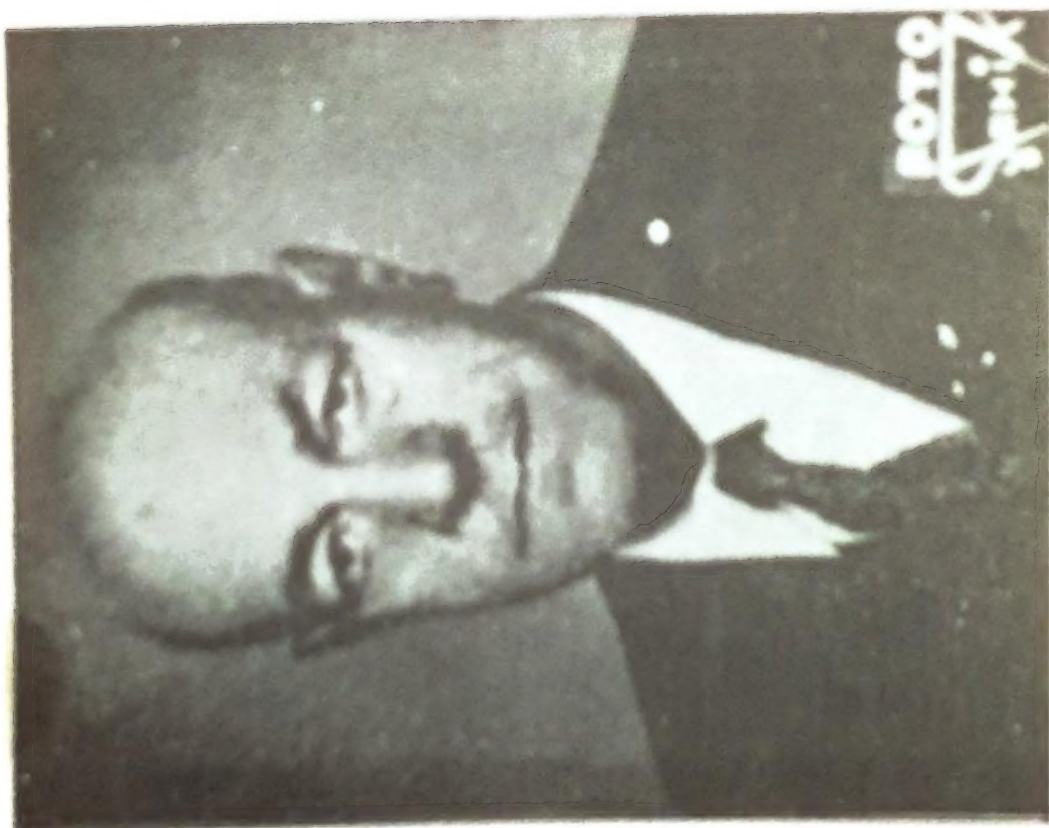
مفتي القسطنطينية



٣٩ - السيد محمد عبدالمعطي



الشيخ محمد علي الدمشقي



الشيخ عبد الوكيل

الفهرست

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة .
٩	نص المذكرات .
١٤	الهوامش والتعليقات .
٢٦	وثائق وصور نادرة . جمع وتوثيق كامل سلمان الصوري .
٣٧	الفهرست .

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ١٣٤٠ لسنة ١٩٨٧.



● صاحب المذكرات:

عبد الحميد بن علي بن محمد حسين بن عيسى بن حسين آل زاهد الكتبي، من الزواهد، احدى عشائر ميثاح من ربيعة، التي تقطن بمنطقة الغراف في جنوب العراق.

● ولد في النجف عام ١٨٩٥ م / ١٣١٤ هـ.

● اشتغل ببيع الكتب، فاتخذ غرفة في أحد أواوين الصحن العلوي الشريف لتكون مكتبة متواضعة لبيع الكتب وتجليدها، وبيع ونشر الصحف السورية والمصرية، وكانت أشبه بندوة معلنة للشباب المثقف شعراء وأدباء وكتاب وغيرهم.

وقد ارتبطت هذه المكتبة بحزب الثورة العراقية، فصارت مكتبا له، فكان مصدر جميع الأعمال قبل الثورة، بل مصدر جميع الحركات الوطنية منذ الحرب العالمية الاولى، وقد قام بعض أفراد بهيئة الثورة النجفية ضد الاحتلال عام ١٩١٨، وبث الدعوة للحركة الوطنية سيما بعد ان انضم اليه زعماء قبائل الفرات الأوسط وساداته.

● كما قام المكتب بتوزيع النشرات السرية والصحف الواردة من دمشق ومن غيرها، التي يقرّر الحزب اذاعتها، وقيامه باخفاء الوثائق والكتب المرسلة الى الحجاز وسورية، حيث أخفاها صاحب المكتبة (الزاهد) بين طيات جلد نسخة من القرآن الكريم، وأوفد بها الحزب الشيخ محمد رضا الشبيبي في سنة ١٩١٩. تلك الوثائق المتضمنة مطالب العراقيين في الاستقلال، والمنددة لسياسة الاحتلال.

● إضافة الى قيامه بنشر العلم العربي الوارد الى الحزب من سورية بيد رُسل من البدو، ولأول مرة رُسمت صورة العلم العربي ودسّه الى أحد الخياطين فعمل منه علما ورفع على سطح سوق الخياطين ثم وزّع في جميع المدن العراقية والقرى والارياف.

● وفي عام ١٩٢٣ انتقل الى بغداد وأنشأ (المكتبة الوطنية) وفتح لها فرعا في القاهرة عام ١٩٣٣.

● توفي في بغداد بتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩٧٠ م.

● ورد ذكره ومشاركته في بعض المصادر والمذكرات التي تعرّضت عن الثورة.